

قصة عن صلاة الاستخارة

- هناك قصة عجيبة عن فتاة تقدم لها احد الشباب للزواج منها وكانت مترددة بشدة حيث ان ذلك الشاب كان شابا محترما وسط منطقته ولكن لم يكن اهله معروفين بالاحترام .
- ولذلك كانت متردد بشدة فسألت الجميع عنه فكان هناك الكثير ممن نصحوها بان تطرد تلك الفكرة من رأسها من الاساس حيث ان اهله سيئى السمعة .
- فهناك البلطجى وغيره من الامثال السيئة فى تلك العائلة لكن الشاب كان محترم ويعمل فى مكان محترم حيث انه كان محاسب فى احدى الشركات ولم يكن له اى اختلاط بسيئى السمعة من عائلته حتى .
- وكان هناك احدى صديقات الفتاة والتي قامت بنصحها بأن تصلى صلاة الإستخارة وهنا الفتاة تعجبت وقالت لها وما هى صلاة الاستخارة فقالت لها ما هى وما دعائها وما هى افضلها .
- حيث انها قالت لها انه ليس هنالك من امر يتردد فيه الانسان وقام يصلى تلك الصلاة الا انعم الله عليه بالقرار الصحيح والفعل الصواب واخبرتها انه يجب عليها ان تصلى وتستخير الله .
- وعلمتها كيف تصليها وعلمتها الدعاء الخاص بالصلاة واخبرتها انه بعد ان تصليها سوف يرشدها الله سبحانه وتعالى الى الفعل الصحيح والصائب .
- وقامت الفتاة بصلاة الاستخارة وهى لم تكن تعلم ان ذلك الشاب محترم ويعمل عملا محترما فكل ما رأتها منه كان شكله المحترم والمهذب فقط والذي جعلها تفكر فى البداية فى القبول به .
- ولكنها ترددت عندما تذكرت من هم اهله وكيف يرهبون اهل منطقتهم وهنا ترددت الفتاة وبعد ان صلت الفتاة صلاة الاستخارة بعد ان صلت صلاة العشاء ثم نامت على ظهور فتوضأت وصلت صلاة الاستخارة .
- ثم نامت فجاءتها رؤية من الله عز وجل فى المنام وقد اتى هذا الشاب وفى وجهه نظرة وشكله حسن ولبسه حسن واطمئن قلبها له حيث انه كان بالفعل شاب محترم ويتقى الله سبحانه وتعالى .
- وعندما استيقظت قامت مطمئنة واخبرت اهلها انها موافقة على الزواج منه وانها مطمئنة له وغير مترددة فى اتخاذ قرارها هذا وبالفعل تزوجت تلك الفتاة الشابة من هذا الشاب المحترم .
- وكانت حياتهما حياة سعيدة جدا حيث انجبت منه ولدين وفتاة واحسنوا تربية اطفالهم واحسنوا تعليمهم كل هذا لانها سألت الله وسلمت لامر الله وقضاؤه وقدره سبحانه وتعالى هو حسبنا ونعم الوكيل .

حكم صلاة الاستخارة

اجمع علماء الدين ان تلك الصلاة سنه والدليل على ذلك هو ما رواه البخارى عن جابر رضى الله عنه

“اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ , وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ , وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ”

دعاء الاستخارة

عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ : إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلْ : (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ , وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ , وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ , وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ , وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ , اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ (هنا تسمي حاجتك) خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ : عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ , فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ , اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ (هنا تسمي حاجتك) شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ : عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ , فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْني عَنْهُ وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ ارْضِنِي بِهِ . وَيُسَمَّى حَاجَتَهُ) وَفِي رِوَايَةٍ (ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (1166)

كيفية صلاة الاستخارة

- 1- ان تتوضأ او لا نفس وضوء الصلاة العادى
- 2- ان تنوى من قلبك انك ستصلى هذه الصلاة بنيه استخارة الله عز وجل
- 3- تصلى ركعتين ولكى تفعل كما فعل رسول الله يجب عليك ان تقرأ فى الركعة الاولى بعد سورة الفاتحة سورة الكافرون وتقرأ فى الركعة الثانية سورة الاخلاص
- 4- وبعد ان تقول التشهد وتسلم ترفع يديك الى الله وتستحضر عظمه الخالق ومدبر هذا الكون
- 5- قبل ان تبدأ فى قول دعاء الاستخارة يجب اولا ان تحمد الله وتثنى عليه بالدعاء وتصلى على النبي ويفضل ان تقول النصف الثانى من التشهد مره اخرى
- 6- ثم تبدأ فى قراءه دعاء الاستخارة نفسه والذى يبدأ ” اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك ” الى اخره وعند وصولك فى قول الدعاء الى كلمة اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر تقول الامر نفسه وعلى سبيل المثال تقول مثلا اللهم ان كنت تعلم ان سفرى الى بلد ما او زواجك من كذا او شراء لشيء ما ثم تكمل الدعاء وتقول خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبه امرى فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه وتقول ذلك مرتين منهم مره بالخير ومره بالشر كما ذكر الشق الثانى فى الدعاء وهو وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبه امرى الى اخر الدعاء

7- ثم تصلى على النبي مره اخرى وتقول النصف الثانى من التشهد مره اخرى

8- وبهذا قد تكون انتهت الصلاة وتتوكل على الله فى امرك ولكن لاتنسى ان تأخذ بالاسباب كما فعل النبي فإنك اذا لم تأخذ بالاسباب فإن ذلك يسمى التواكل وليس التوكل لان التوكل هو ان تسعى وتأخذ بالاسباب وفى نفس الوقت متوكل على الله لان الله بيده كل شىء وبيده رزقك الذى يوزعه عليك كل يوم الفجر وعلى كل الناس .

طرق الصلاة

- اول طريق هو استخارة الله عز وجل فهو علام الغيوب وبيده الامر كله
- ثانى طريق هو استشارة اهل العلم والرأى كما فعل رسول الله كما ذكرنا من قبل وكما قال الله سبحانه وتعالى ” وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ “
- وهذا كان خطاب للنبي مباشرة ولذلك كان الرسول يستشير الناس فى كل موقف او مشكله وقع فيها وقال سبحانه وتعالى ” فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ” وهذه الاية موضحة كل شىء وتشرح كل شىء

المصدر : [صلاة الاستخارة](#)